

هل تدري اين تذهب بك ابوك قال لم تحيط لاهلنا من هذا الشعب قال واسم ما تريد الان يريك
قال وانا انزل من ربه امره انك انما تفعل ما امره فنهجا وواعده قال انتنع منه الضلالت
على ابرهم فقال له ابن تومين ابعثني قال ابرهم هذا الشعب لما جعل لي فيه قال واسم اني لا اري الشيطان
قد جعلت في منابك نامرك به على هذا تعرفه ابرهم فقال اليسعني باعدك اسد قوامه لا مضيق
لا يورث فرجك ابليس يغيبه ابرهم من ابرهم والاشيا ما اراد قد امتنعوا منه بعون الله تعالى
وروي ابو الطيب عن اس عباس ان ابرهم لما امر بخل ابنته عرض له الشيطان لهذا الشعب فاستبق
فصنعه ابرهم ثم ذهب الى حجره العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسميع خصيات حتى ذهب
عرض له عند حجره الراسي فرماه بسميع خصيات حتى ذهب ثم عرض له عند حجره الكوكب
نوماه بسميع خصيات حتى ذهب ثم عرض له اسرامه عرض قال **الله عز وجل**
اسما وثله الحسين وادبناه والواد في وادبناه بقمه صلح مجازة نادبناه كقولنا واجعلوا
ان نجلوه في غيا به الحب واوجينا اليه نودي من الجبل ان يا ابرهم قد صدقت الرضا في الكلام
قال من انما لم يبعها فقال انك لذكرى الحسين والمعني انك اعفوا عن ذلح ولدك لذكرى من احسن
في طاعتها قال مقاتل حمزة لانه احسن في طاعته العفو عن ذلح ابنته ان هذا لهو البلاء في الدين
الاختبار الظاهر حيث اختبره بلع ابنته وقال مقاتل البلاء ما هنا النعمة وهان ذلح ابنته
بالعش فان قيل لقال صدقت الروايات قد راي الزنج ولم يخل قيل لانه جعله فصدقا
لا قدر ما جاء المكنة والمطلوب اشكاه الامور الله عز وجل وقد تلا وقيل كان قد راي
في النور في المعالي الذلح ولم يوارقته الدر وقد فعل ان البقطة مارا في النور فلذلك قال
قد صدقت الروايات وقد بناه بلع عظيم نظر ابرهم فاذا هو خير بل ربيعة البش امام احقرن
قال هذا فلما لا ينك فاذا في ذنوبه فليس خير بل وكبر اللبش وكبر ابرهم وكبر ابنته فاخذ
ابره اللبش وانا به المحرم من مناقبها قال اكثر الفسرين كان ذلك الذم على كمش راعي الحنة
اربعين خوريفا وروي عن محمد بن حبيب عن اس عباس قال الكمش الذي ذمته ابرهم هو الذي
قوله ابن ادم قال سعيد بن جبيرة حتى انه ان يكون عظه قال سماه عظه الاله من قبل
وقال الحسن بن الفضل لانه كان من عند الله وقيل عظيم في الشئخص وقيل في الثواب وقال
الحسن بن ابي اسحاق ابي ابيس من الارواح اعطه عليهم من تبيين وتوكلنا عليه في الاخيرين اي
توكلنا في الاخيرين ثناء حسنا تسلما على ابرهم كذا لذكرى الحسين ابنته من عمادنا المؤمنين
والمؤمنات

ويعتبرناه باسحق نبيا من الصالحين فمن جعل البريغ اسما لغيره قال بشر هذه القصة باسحق
نبيا اجرا لظاعنوه ومن جعل البريغ اسحق قال بشر ابرهم بنوه اسحق وراه عكره عن اس
عباس قال بشر بن مزين حين ولد وحسن بنى وارثا عليه يعني على ابرهم في اولاده وعلى اسحق
لكون اكثر الانبياء من نسبه ومن خدمتها محسن اي مؤمن نظام النفس اي كذا في تبيين
ظاهره **قوله عز وجل** ولقد مننا على موسى وهرون انحناء عليهم بالنبوه وحنينا فاه قوما
بنى اسرايل من الكذب العظيم اي الغم العظيم وهو الذي كانوا فيه من استعجاب فرعون اياه
وقيل من الغرور ونهنا لم يعني موسى وهرون وقومها فكانوا هم الغالبين على القبطر اثباتها
الكتاب المتبين وهو التوراه واهلها الصراط المستقيم وتركا عليها في الاخيرين تسلما على
موسى وهرون اما لذلك تجزي الحنين انما من عمادنا المؤمنين **قوله عز وجل** وان الياس
لمن المرسلين روي عن عبد الله بن مسعود قال الياس هو ادرين وفي نسخة هو ان ادرين
لمن المرسلين وهذا قول عكرمه وقال الاخرين هو نبي من انبياء اسرايل قال اس عباس هو
اسم النبي قال محمد بن اسحق هو الياس بن شيبان بن نوح بن اسرايل بن هرون بن عمران وقال
ابن محمد اسحق والعماد من اصحاب الاخبار انما قبض الله عز وجل من قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وعلمه ولم عطف الاحداث في بني اسرايل وظل فيهم الفساذ والشرك ونصبوا الاوثان وعملوها
مردون الله فبعث الله عز وجل اليهم الياس نبيا وكان من الانبياء من بني اسرايل يعشون بعد موسى
بغير يد ما نشوا من التوراه ونسوا اسرايل كانوا مشفرقين في ارض الشام وكانت سبب ذلك
ان يوشع بن نون لما فتح الشام توها من اسرايل قسما بينهم فاحل هو سببا منهم بعلبك ونواحيها
وهو السبلا الذي كان منهم الياس فبعثته الله اليهم نبيا وعلمه بملك يقال له لاجر قد
اضل قومه واجتبرهم على عباده الاصنام وكان يعبد هو قومه صنما يقال له بعل وكان له
عشرون دراغا ولها اربعة وجوه فجعل الياس يد موه الى الله عز وجل وهم لا يسمعون شيئا
الامان اسرايل الملك فانه صلحته وامر به فان الياس بقوم اموره ويشده وكان
الاجب الملك هذا امراة يقال لها ازبيل وكان يستخفيها على بعته اذا غاب عنهم في غزاه
او غيرها فها قد سمعوا لظنهم بغير الناس فنقضوا الناس وكانت قتلها للانبياء يقال هي
التي قتلت يحيى سر كر لو كان لها كاتب رجل مؤمن حكيم يكلم امة انه كان قد خلص من يدها ثمان
نبي كانت توبه قتل كل واحد منهم اذا بعث سؤى الناس فتنظفهم وكانت في نفسها غير خصبة

بجل